مع ان اللغة يقبل غير هذه المظروفات لان القاعدة انا اذا قلنا
قبله رمضان احتمل ان يكون شوالاً فان رمضان قبله واحتمل
ان يكون يوما واحدا من شوال فان رمضان قبله لصدق قولنا
رمضان قبل العيد حقيقة لكن يجب هنا كون المظروف شهراً للسياق
ولضرورة الضمير في قبله العائد الى الشهر المسؤول عنه الا ان تتجوز
في الشهر ببعضه تسمية للجزء باسم الكل الا ان الفتوى مبنية على الحقيقة
هذا تقرير قبل الاخر المصحوب بالضمير واما قبل المتوسط فليس معه ضمير
يضطرنا الى ذلك بل علمنا ان مظروفه شهر بالدليل العقلي لان رمضان
اذا كان قبل قبل الشهر المسؤول عنه وتعين ان احد القبلين وهو الذي
اضيف الى الضمير مظروفه شهر تعين ان مظروف القبل المتوسط شهر
ايضا لانه ليس بين شهرين من جميع الشهور اقل من شهر فيصدق عليه انه
قبل شهر وبعد شهر بل لا يوجد بين شهرين غير تينك الاشهر فلذلك
تعين ان مصروف هذه الظروف شهور تامه واما شهور القبط فان
النسى متوسط بين وتوت م ان الاضافة تكفي فيها ادنى ملابسة
كقوله تعالى ولا نكتم شهادة الله اضيف الشهادة اليه لانه شرعها

ذو على

مقام

عرفيين

مسرى

لا لانه شاهد او شهود عليه ولذلك دين الله ونفخنا فيه من روحنا
ولله على الناس حج البيت ومنه قول احد حاملي الخشبة خذ طرفك
وقال الشاعر اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة لانها تقوم الى عملها وقت
طلوعه فالقدر المشترك بين هذه الاضافات المختلفة المعاني هو ادنى ملابسة
كما قال صاحب المفصل اذا تقرر ذلك فهذه القبلات او البعدات المضاف
بعضها الى بعض يحتمل لغة ان يكون كل ظرف الى مجاوره او الى مجاور
مجاوره فصاعدا فيكون الشهر الذي قبل رمضان هو ربيعا فان ربيعا
قبل رمضان بالضرورة بل يومنا هذا قبل يوم القيمة وهذا كلمة حقيقة
غير ان الظروف التي في البيت حملت على المجاور الاول لانه الاسبق الى
الفهم مع غيره حقيقة ايضا م انك تعلم انك اذا قلت قبل ما قبل قبله
رمضان فالقبل الاول هو غير رمضان لانه مستقر في ذلك الظرف
وكذلك بعد ما بعد بعده رمضان فالبعد الاخير هو رمضان لانه
مستقر فيه ومتى كان القبل الاول هو رمضان فالقبلان الكائنان بعده
شهران اخران متقدمان على الشهر المسؤول عنه وكذلك في بعد ما بعد بعده
رمضان البعدان الاخيران شهران اخران متاخران عن الشهر المسؤول عنه

كان

ان صح

Copyright © King Saud University